الاتجاه نحو التعليم المدمج وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية

م. م آلاء عكاب سرحان
جامعة القادسية / كلية التربية
alaa.egab@qu.edu.iq

م. م منهاج مهدي حسن
المديرية العامة للتربية النجف الاشرف
edu.it.mas.20.8@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ١٠/ ٥ /٢٠٢٣
تاريخ القبول: ١٨/ ٦/٢٠٢٣

الملخص:

هدف البحث الحالي الى تعرف:

١- الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلبة كلية التربية .
٢- دلالة الفرق لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور, إناث) .
٣- الإندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .
٤- دلالة الفرق لمقياس الإندماج الأكاديمي على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث)
٥- العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والإندماج الاكاديمي.

وتحدد البحث بطلبة كلية التربية / جامعة القادسية لاختصاصات العلوم الصرفة والعلوم الإنسانية للعام الاكاديمي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، وبلغ حجم العينة الاساسية (٢٠٠) طالب وطالبة، وتم اختيارها عشوائيا، واعتمدت الباحثتان على منهج البحث الوصفي الارتباطي، وقد اعتمدت الباحثتان مقياس من تصميم (الكندي ،٢٠٢٢) اداة لقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية، وتألف بصورته النهائية من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات : (المكون المعرفي- المكون الوجداني - المكون السلوكي)
كما اعتمدت الباحثتان مقياس من تصميم (الدلفي ،٢٠٢٢) كاداة لقياس الاندماج الاكاديمي وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية، وتألف بصورته النهائية من(٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات :(مجال مشاركة المتعلم بالأنشطة الجامعية – مجال مشاركة المتعلم مع الاقران – مجال مشاركة المتعلم مع اعضاء هيئة التدريس)

وبعد تطبيق أداتي البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة على وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- لدى طلبة كلية التربية اتجاه نحو التعليم المدمج .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) في الاتجاه نحو التعليم المدمج.
- لدى طلبة كلية التربية اندماج اكاديمي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور، أناث) في الاندماج الاكاديمي .
- وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوجه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها:

١- زيادة الدورات والورش التعليمية للأساتذة الجامعيين ليكونوا اكثر خبرة باستخدام التقنيات الحديثة بالتعليم .

٢-جعل البيئة الجامعية أكثر جاذبية من خلال الاهتمام بالحدائق والمكتبات والقاعات الدراسية والمختبرات.

Abstract

The aim of the current research is to know:

1-The trend towards integrated education among students of the College of Education.

2-The significance of the difference for the measure of the trend towards integrated education according to the variables of gender (males, females).

3-Academic integration among students of the College of Education.

4-The significance of the difference for the academic integration scale according to the variables of gender (males, females)

5-The strength and direction of the relationship between the trend towards integrated education and academic integration.

The research was limited to students from the College of Education / Al-Qadisiyah University for the disciplines of pure sciences and humanities for the academic year 2022-2023. The size of the basic sample was (200) male and female students, and they were chosen randomly. The two researchers relied on the descriptive correlational

research approach. The two researchers adopted a scale designed by (Al-Kindi, 2022) as a tool to measure the trend towards blended education. The scale has been adapted to suit the nature of the research sample according to what was suggested by the arbitrators based on a series of fundamental scientific steps, and in its final form it consisted of (21) items distributed over three areas: (the cognitive component - the emotional component - behavioral component)

The two researchers also adopted a scale designed by (Delphi, 2022) as a tool to measure academic integration. The scale was adapted to suit the nature of the research sample according to what was suggested by the arbitrators according to a series of fundamental scientific steps, and in its final form it consisted of (36) items distributed into three areas: (The field of the learner's participation in university activities - The field of the learner's participation with peers - The field of the learner's participation with faculty members)

After applying the two research tools and using appropriate statistical methods according to the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, the following results were reached:

- Students of the College of Education have a tendency toward integrated education.
- There are no statistically significant differences according to the gender variable (males, females) in the trend towards integrated education.
- Students of the College of Education have academic integration.
- There are no statistically significant differences according to the gender variable (males, females) in academic integration.
- There is a strong correlation between the trend towards integrated education and academic integration

In light of the research results, the researchers presented a set of recommendations, including:

1- Increasing educational courses and workshops for university professors to be more experienced in using modern technologies in education.

2-Making the university environment more attractive, such as taking care of gardens, libraries, classrooms, and laboratories.

مشكلة البحث

ان التغيرات والتطورات التي شهدتها السنوات الاخيرة اثرت بشكل كبير على جميع مجالات الحياة بما في ذلك المجال التربوي الذي شهد تحولات كبيرة اوجبت اعادة النظر في كافة جوانب العملية التعليمية لتواكب تلك التغيرات والتطورات (العمري. (2: 2012،

ويرى (الحلفاوي،٢٠١١) ظهور حاجة لنظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم التقليدي ، وهو ما اطلق عليه التعليم المدمج ، حيث يتم من خلاله توظيف التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم ليتشاركا في انجاز هذه العملية (الحلفاوي . (29: 2011،

وقد شهدت المنظومة التعليمية في الجامعات دخول نظام التعليم المدمج الى انظمتها عند حصول جائحة كورنا ومن خلال خبرة الباحثتان في مجال التربية والتعليم لاحظتا وجود بعض الطلبة يتوجهون نحو التعليم المدمج والبعض الاخر نحو التعليم التقليدي.

ويعد الاندماج الاكاديمي في الحياة الجامعية للطلبة تجربة جديدة وخطوة مهمة تختلف عن الخطوات السابقة التي مر بها المتعلم لما تتضمنه من أمور في غاية التعقيد بعضا يتعلق بالمتعلم او التدريسي ، وبعضها يتعلق بالمواد العلمية والمنهج الدراسي ، وبعضا يتعلق بعدم الانسجام والتفاعل مع الانشطة الجامعية والجنس الاخر (الكبيسي والداهري.(124 : 2000 ،

وهذا ما اعطى الباحثتان مؤشر لاجراء البحث ومعرفة اتجاه الطلبة نحو التعليم المدمج وهل هناك علاقة بينه وبين الاندماج الاكاديمي .

وللتاكد من وجود المشكلة قدمت الباحثتان استبانة الى عدد من التدريسيين في كلية التربية لمعرفة اتجاه الطلبة نحو التعليم المدمج وهل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي . وكانت النتائج على النحو الاتي :

٧٠٪ اجابو بان الطلبة لا يتجهون نحو التعليم المدمج .

٨٠٪ من التدريسيون اجابو بان طلبة كلية التربية ليس لديهم اندماج اكاديمي .

٧٠ % من التدريسين يعتقدون بعدم وجود علاقة بين الاتجاة نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي .

ونستنتج من النسب السابقة وجود مشكلة تستوجب البحث وكشف جوانبها من خلال الاجابة على الاسئلة التالية : هل يمتلك الطلبة في كلية التربية اتجاه نحو التعليم المدمج ؟ وهل لدى طلبة كلية التربية اندماج اكاديمي ؟ وهل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي عند طلبة كلية التربية ؟

أهمية البحث: **Importance of the Research**

ان التربية عملية مقصودة ومنظمة لا تحدث عشوائيا بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط على أعلى درجات التنظيم في المؤسسات التربوية التعليمية، لأن هدف التربية هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين، والمؤسسة التعليمية التربوية هي وسيلتها لتحقيق أهدافها، إذ تقوم هذه المؤسسة الرسمية بوظيفة التربية، وتؤدي المؤسسات التربوية التعليمية أثرا مهما في إكساب الإفراد كثيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات التي تسهم في تكوين سلوكه (بحري والعاني، ١٩٨٧ :٦٥).

وتحتل الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم، فمن أهداف التربية تعديل سلوك المتعلمين وتكوين اتجاهات ايجابية تضمن تحقيق هذا الهدف (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢ :٤٦)، وهنا يشير (ملحم، ٢٠٠١) إلى أن التربية الحديثة اتجهت نحو تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المواد الدراسية، إذ يعد اكتسابها احد الأهداف الأساسية للتربية الحديثة (ملحم، ٢٠٠١ :١٦٢)، فتنمية الاتجاه نحو مادة معينة لدى الطلبة يعني العناية بتلك المادة، ومن ثم العناية بمفاهيمها (المليجي، ١٩٨٥ :٥١٢)، (الخليلي وآخرون، ١٩٩٥ :٢٩).

يكون التعلم الذي يؤدي إلى إكساب المتعلمين الاتجاهات الايجابية أكثر فائدة من التعلم الذي يؤدي إلى مجرد اكتساب الخبرات التي تكون أكثر عرضة للنسيان، فيما يظل اثر الاتجاهات مستمرا نسبيا،(بركات، ١٩٩٧ :١٧٥) وفي هذا الشأن يبين (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠) إن اتجاهات المتعلمين نحو

موضوع التعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم، فالاتجاهات الايجابية نحو موضوع الدرس تزيد من رغبة المتعلم في التعلم، وذلك يسّهل عملية التدريس وزيادة التحصيل لدى المتعلمين (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ :٤).

وقد أكد المربون الحاجة إلى استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بأكمل وجه واقصر وقت واقل جهد لمواجهة التغير السريع الذي يحدث في المدرسة والمجتمع، بعد أن تنوعت أساليب التدريس وطرائقها في المدة الأخيرة (الحيلة، ٢٠٠٣ :٢٩).

ويعد التعليم المدمج مكملا لأساليب التعليم التربوية العادية ويعتبر هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم الجامعي التقليدي الذي يعتمد على المحاضرة، إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية. وهي تجعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة، التي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات ولهذا يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له بصورة سهلة وسريعة وواضحة .(حيدر،٢٠٠٩: ١٩٢)

أهداف البحث: **The Aims of the Research**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

٢- الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلبة كلية التربية .

٣- دلالة الفرق لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور,إناث) .

٤- الإندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .

٥- دلالة الفرق لمقياس الإندماج الأكاديمي على وفق متغيري الجنس (ذكور،إناث)

٦- العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والإندماج الاكاديمي.

حدود البحث: **The Limitation of Research**

اقتصر البحث الحالي على الحدود الاتية:

١- الحد المكاني : جامعة القادسية .

٢- الحد البشري : طلبة كلية التربية في جامعة القادسية .

٣- الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م .

فرضيات البحث **Research Hypothetical**

١- لاتوجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية .

٢- لاتوجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاتجاه نحو التعليم المدمج تبعا لمتغيري الجنس لدى طلبة كلية التربية .

٣- لاتوجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغيري الجنس لدى طلبة كلية التربية .

تحديد المصطلحات : **Defining Terms**

١- الاتجاه - يعرفه (Eagly & Chaiken, ١٩٩٨) بانه "ميل نفسي (ذاتي) نحو موضوع معين يظهر في تقييم هذا الموضوع بدرجة متفاوتة من درجات التفضيل أو عدم التفضيل: (Eagly & Chaiken, 1998, p٣).

٢- التعليم المدمج : عرفه (زيتون،١٩٨٨) المشار اليه في الكندي (٢٠٢٢) بانه : مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة المتعلم نحو التعليم المدمج ، ويتضمن الكيفية التي تتكون بها الاستجابة قبولا او رفضا .(الكندي،٢٠٢٢ :٦٤)

ويمكن تعريف الاتجاه نحو التعليم المدمج إجرائيا لأغراض البحث الحالي: مجموعة من المكونات الوجدانية والمعرفية والسلوكية، وهو ظاهرة (نفسية- تربوية) تمثل حالة من الاستعداد والتهيؤ النفسي التي تتصل باستجابة أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج ، بحساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث نتيجة استجاباتهم الايجابية أو السلبية على فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج .

٢- الاندماج الاكاديمي : -عرفه (Astin,١٩٩٣) بانه :" مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في مجال الخبرات الاكاديمية والمشاركة الفاعلة فيها ((Astin,1993 :98

ويمكن تعريف الاندماج الاكاديمي إجرائيا لأغراض البحث الحالي: الجهد النفسي والجسدي للطالب الذي يتصل باستجابة أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الاندماج الاكاديمي ، بحساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث نتيجة استجاباتهم على فقرات المقياس.

الاطار النظري / اولا : الاتجاهات **Approach**

مفهوم الاتجاهات وأهميتها:

تأخذ دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم، وفي دراسة الشخصية، وديناميكية الجماعة، والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة، وتتكون الاتجاهات من خلال نمو الفرد، فيكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية وكل ما يقع في المجال البيئي، مثال ذلك: (الدين - والزواج المبكر - وتنظيم النسل ..... الخ) (ملحم، ٢٠٠٥: ٣١٨).

وقد تعددت الأسس النظرية لتعرف الاتجاهات، بسبب تعدد وجهات نظر العلماء المنظرين وانتمائهم لمدارس نفسية واجتماعية مختلفة (ملحم، ٢٠٠٥ :٣١٨)

وقد أجرى البورت (Allport, ١٩٣٥) مسحا لخمسة عشر تعريفا للاتجاه، واقترح دمجها بالتعريف الأتي الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي العصبي، تنتظم من خلال خبرة المرء وتوجه استجابته نحو موضوع أو موقف معين (Allport, ١٩٣٥:٨١٠).

ويبين (أبو جادو ، ١٩٩٨) انه على الرغم من عدم وجود تعريف موحد لمفهوم الاتجاه، وعدم وجود اتفاق كامل بين الباحثين حول تعريف الاتجاه، إلا أن هناك قاسما مشتركا يجمع بين التعريفات السابقة لمصطلح الاتجاه وهو أن الاتجاه يمثل مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما ، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع (أبو جادو، ١٩٩٨: ٢٢٠).

وتعد الاتجاهات موضوعا حيويا لكشف شخصية المتعلم وتنميتها (الخوالدة وآخرون ،٢٠٠٣: ٣٢١) ، لأن التعبير عن الاتجاهات يوفر دلائل عن شخصية الفرد، ولا يمكن لأي منا أن يعرف إلا القليل عن شخص معين ما لم يعبر عن رأيه أو يظهر ميلا معينا يوضح اتجاهه (ايفانز، ١٩٧٢ :١٤)، فان معرفة الاتجاه تساعدنا كما تساعد الفرد على تفسير المواقف التي يمر بها، وإعطاء معنى لها، فضلا عن مساعدته على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠: ٧٧).

ويمكن تعديل الاتجاهات بحسب المؤثرات الخارجية المحيطة بالفرد، ذلك أنها ناتجة عن تفاعل الفرد ببيئته (كاظم وزكي، ١٩٧٤ :١٦٦).

مكونات الاتجاهات

إن عملية تكوين الاتجاهات هي عملية ديناميكية، وهي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبيئته، ويعتقد الفلاسفة إن الإنسان يتخذ المواقف على وفق الظروف البيئية المحيطة بثلاثة أشكال هي: (المعرفة – والشعور أو الإحساس والفعل أو العمل)، وهذه الأشكال الثلاثة هي ذاتها التي نجدها في مفهوم الاتجاه(زيتون، ١٩٨٨ :١٣) ، وللاتجاه ثلاثة مكونات متكاملة ومتداخلة، تحدد الاستجابة وتوجهها سواء كانت (مع) أم (خلاف) وهي مرتبة بحسب مراحل تكوين الاتجاه كالأتي :-

١ – المكون المعرفي الإدراكي (Cognitive Component) يشير هذا المكون إلى مجموعة المعارف والحقائق والأفكار التي يمتلكها الفرد عن موضوع الاتجاه التي على أساسها يتحدد موقفه، ويشتمل على ما لديه من حجج وراء تقبله أو عدم تقبله لموضع معين (زيتون، ١٩٨٨:١٤)، وبعض الاتجاهات يكون المكون المعرفي فيها أكثر وضوحا بحيث يشتمل على المعتقدات، وقد تكون هذه المعتقدات صحيحة أو خاطئة، لذلك يجب أن يدعم المكون المعرفي بالحقائق الموضوعية والمعلومات الصحيحة (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٢١).

٢– المكون الوجداني / الانفعالي (Affective Component) إلى جانب المكون المعرفي يوجد المكون الوجداني، الذي يشير إلى مشاعر الحب أو الكراهية نحو موضوع الاتجاه، فقد يحب الفرد موضوعا معينا" فيستجيب له على نحو ايجابي، وقد يكره موضوعا فينفر منه على نحو سلبي (Lindzey, ١٩٨٨, :٥١٤

وقد لا تكون لبعض الاتجاهات أي أسس معرفية تقريبا (أي قد يكون الشعور غير منطقي ولا يمثل سوى المكونات الوجدانية (الانفعالية) بالرفض أو القبول، فقد يقبل المتعلم أو يرفض مادة معينة من دون وعي للأسباب التي دفعته لهذه الاستجابة (نشواتي، ١٩٨٧ :٤٧١)، وتشير حدة الاتجاه إلى قوة الجانب الوجداني، فيمكن أن نتعرف على شدة الانفعال من خلال قبول الفرد أو رفضه التام لموضوع الاتجاه (تريغرز ، ١٩٧٩ :٢٦٩).

٣-المكون السلوكي / الأدائي (Behavioral Component يشير المكون السلوكي إلى الاستجابة العملية نحو موضوع نزعة الفرد للسلوك، ويتضمن الاستعداد السلوكي (الأدائي) المرتبط بالاتجاه(طلعت، ١٩٨١ :١٥٦) ، ويمثل المكون السلوكي التعبير الخارجي للاتجاه، في حين يمثل المكون المعرفي والمكون الوجداني التعبير الداخلي للاتجاه (حيدر، ١٩٨٢ :٢٢)، ولما كانت الاتجاهات تعمل موجهات السلوك الفرد، وتدفعه إلى العمل على نحو ايجابي عندما يمتلك اتجاهات ايجابية نحو موضوع ما، أو العمل على نحو سلبي عندما يحمل اتجاهات سلبية نحو موضوع معين، فان الاتجاهات تنطوي على نزعة تدفع الفرد إلى الاستجابة (الأداء) بشكل ينسجم مع ما يحمله نحو هذه المواضيع (خيرالله ، ١٩٨٢: ٣٢)، ويتضمن المكون السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لمعتقدات الفرد وانفعالاته (سعد، ١٩٧٢: ١٦٧) ، فالمتعلم الذي يتقبل العمل المدرسي يسهم في النشاطات المدرسية بشكل فعال والعكس صحيح (نشواتي، ١٩٨٧ :٤٧٢).

خصائص الاتجاهات

الاتجاهات تتصف ببعض الخصائص من أبرزها ما يأتي:-

١ - الاتجاهات ذاتية أكثر مما هي موضوعية (قطامي، ١٩٨٩ :١٦٣)، (ملحم، ٢٠٠٥: ٣١٩).

٢- الاتجاهات مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها من خلال ملاحظة سلوك الفرد للمؤثرات أو عن طريق استجابات الفرد اللفظية المعلنة) لموضوع الاتجاه (زيتون، ٢٠٠١: ١١٠) .

٣- الاتجاهات مكتسبة (متعلمة) وليست موروثة، تتكون وتنمو من التفاعل بين الفرد والبيئة التي ينتمي إليها،(زيتون، ١٩٨٦ :٥٢) ، أي تتكون وتنمو بتكرار التجربة (محمد، ٢٠٠١: ١٥٠).

٤ - تتصف الاتجاهات بالثبات النسبي (زيتون، ١٩٨٨:١٢) وقابليتها للتعديل، لأنها متعلمة وبالإمكان تغييرها وتعديلها (قطامي، ١٩٨٩ :١٣٦)، إلا أن الاتجاهات تتباين من حيث قوة ثباتها، ومدى قابليتها للتعديل، فالاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر، والاتجاهات ذات الصبغة العاطفية هي الأكثر ثباتا وأقل عرضة للتغيير من غيرها (المعايطة، ٢٠٠٠: ١٦٢) ، (ملحم، ٢٠٠٥ :٣١٩).

٥- تتضمن الاتجاهات موقفا تفضيليا، وتمثل توجها (مع) أو (خلاف) موقف معين. (زيتون،٢٠٠١ :١١١)

٦ – الاتجاهات في حقيقتها ليست عاطفية فقط أو عقلية فقط، بل هي مزيج من العنصرين معا (استعداد عقلي ووجداني) (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢: ٤٣).

٧– الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة، وتقدر من مقاييس الاتجاهات ما دامت تتضمن موقفا تفضيليا من خلال قياس الاستجابات اللفظية أو قياس الاستجابات الملاحظة (زيتون، ٢٠٠١ :١١١).

ثانيا: التعليم المدمج :

يعد مفهوم التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم حيث إن هذا المفهوم لم يستخدمه إلا القليل قبل بداية القرن الحادي والعشرين. ((Goodyear, & Ellis, 2007, 234Bliuc

وقد يكون هذا من المبررات لعدم وضوح مفهوم التعليم المدمج حيث أن هذا المفهوم يستخدم بقليل من الدقة في كثير من الأحيان. وقد يكون هناك خلط بين توظيف التكنولوجيا في التعليم داخل الغرفة الصفية ومفهوم تقليل وقت التفاعل المباشر بين المعلم والطالب داخل الغرفة الصفية ضمن التعلم التقليدي واستبدال جزء منه بوقت يتم قضاؤه خارج الغرفة الصفية والاستفادة مما تقدمه الإنترنت من أدوات في هذا المجال. (الشرمان،٢٠١٥ :٢٩)

والتعليم المدمج لا يعتبر تعليما حديثا بل هو حديث قديم ، إذ له جذور قديمة تعود في معظمها إلى مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ، وقد استخدمت له مصطلحات عدة ، مثل (التعلم المتمازج ، والتعلم الخليط ، والتعلم الهجين) وهو متنوع بشكل كبير جداً ، وذلك لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة ، منها على سبيل المثال : الخبرة ، والطلبة ، وأهداف التعلم ، والمصادر وهذا يعني أن ليس هناك استراتيجية واحدة للمزج ، ولأن المهارة في دمج عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي ، فبمقدار ما يتم خلط مكونات مكملة تدعم عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي يكون التعلم متمازجا وناجحا (أبو موسى والصوص، ٢٠١٢ :٥) .

تعد طريقة التعليم المتمازج من أهم الصيغ التي تهدف إلى تكامل التعلم فيها من خلال إدماج التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي في إطار واحد، حيث يتم خلالها توظيف أدوات التعلم الالكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكات الانترنيت في الدروس والمحاضرات ، وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بشبكات الانترنيت.(التكريتي والتكريتي ،٢٠١٦ :١٦١)

للتعليم المدمج عدة معاني ذكر منها عبدالعاطي والمخيني ثلاث معاني وهي :

١–الاشتراك الكامل بيت التعلم التقليدي والتعلم المعتمد على الانترنيت .

٢–الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعلم الالكتروني .

٣ _ اشتراك عدد من الطرائق واساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا (عبد العاطي والمخيني ،٢٠١٠ :٢)

المتطلبات الاساسية لتنفيذ التعليم المدمج

من اجل تنفيذ التعلم المدمج في البيئات الدراسية لابد من توفر بعض الاستعدادات الأساسية في عملية التدريس والتعلم مثل المعلمين , والطلاب وتصميم المحتوى والبنية التحتية ، ومن اهم المتطلبات الأساسية لتنفيذ التعلم المدمج الناجح ما يلي :

١. معلمين مدربين تدريبا جيدا.
٢. المعلمين لديهم موقف علمي.
٣. للمعلمين نظرة أوسع ونهج إيجابي للتغيير.
٤. مرافق كاملة مثل معمل كمبيوتر مجهز جيدًا ووصلة إنترنت وتوفير محادثة فيديو.
٥. يمكن للطلاب الوصول إلى الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.
٦. نظام المرونة.
٧. التقويم التكويني والتقييم الداخلي المستمر للسلطات المدرسية والهيئات التعليمية العليا.

(Sari,2019: 5)

اهداف التعليم المدمج

يحقق التعليم المدمج مجموعة من الاهداف في المجال التربوي والتعليمي منها :

١- تقديم العديد من فرص التعلم بطرق مختلفة ، مايساعد على توسيع قاعدة المستفيدين ، ويرفع جدوى الخدمات التربوية المقدمة.
٢- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة عصر التقدم دون فقدان التواصل الاجتماعي والانساني والذي نلمسه في الفصول الاعتيادية ، اضافة الى تمكين المتعلم من التفاعل بكفاءة عالية وبايجابية مع مطالب العصر الحاضر .
٣- التركيز على التعلم يحدث بطريقة تفاعلية .
٤- تحقق الوصول الى اكبر عدد من المتعلمين ، في اقصر وقت ، وباقل تكلفة ممكنة.
٥- ادخال عناصر التشويق والتجديد والتغيير في العملية التعليمية .
٦- تطوير دور المعلم من كونه مصدرا وحيدا للمعرفة الى جعله مساعدا باعتماد مصادر متعددة .

(العمري,٢٠١٢ :١٨)

ثالثا: الاندماج الاكاديمي

يذكر كلا من (Ofarrell&Morriosn,٢٠٠٣) المشار اليه في (عباس ،٢٠٢١) ان مفهوم الاندماج الاكاديمي من المفاهيم التي لها تأثير كبير في دافعية الطلبة نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسي وتركز الادبيات على موضوع اندماج الطلاب في مجالات متنوعة مثل التربية،الصحة،علم النفس وعلم الاجتماع

، حيث تقدم هذه الدراسات ادلة على ان اندماج الطلبة هو عامل جوهري وفعال في المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلبة (Ofarrell&Morriosn, ٢٠٠٣ :٤٥٩)

النظرية المفسرة للاندماج الاكاديمي

تعد نظرية المشاركة لاستن هي النظرية المفسرة للاندماج الاكاديمي والتي تتلخص في ان الطلبة يتعلمون عندما يشاركون في الانشطة المنهجية واللامنهجية ، وتعني المشاركة مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في الخبرات الاكاديمية ، وعليه فالطالب الذي يشارك بدرجة عالية هو الطالب الذي يبذل طاقة اكبر في الدراسة ويقضي وقت كثير في الحرم الجامعي، ويشارك بفاعلية في المنظمات الطلابية ، ويتفاعل كثيرا مع اعضاء هيئة التدريس والطلبة الاخرين ، وبعكسه يكون الطالب غير المشارك هو الذي يهمل دراسته ويقضي القليل من وقته في الحرم الجامعي ولايشترك في الانشطة الخارجية ولا يتفاعل الا ما ندر مع اعضاء هيئة التدريس وزملائه ، والمشاركة الاكاديمية لدى استنAstin تعني مجموعة من السمات وانواع من السلوك المركب وعادات الدراسة الجيدة وكذلك فان مشاركة الطالب مع اعضاء هيئة التدريس يعطيه الرضا عن المؤسسة التعليمية ، وان مشاركة الزملاء قد تكون أهم عنصر يؤثر في البناء المعرفي والوجداني لدى الطالب من خلال مناقشة محتوى المقررات الدراسية والعمل في المشاريع الجماعية وتدريس الطلبة الاخرين وتحسين قدرات الفرد ومهاراته الاجتماعية(Astin,١٩٩٣ :٦٦)

وفي نظرية المشاركة لاستن Astin هناك ثلاث مجالات رئيسية لمشاركة الطالب في اندماج الطلبة الاكاديمي هي :-

١- المشاركة الاكاديمية : تشير الى مجموعة من الخصائص والسمات وانواع السلوك المركبة والى اي حد يعمل الطالب بجد في دراسته، وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة، والاهتمام بالمنهج ، وعادات الدراسة الجيدة.

٢- المشاركة مع اعضاء هيئات التدريس : ان مشاركة الطالب مع اعضاء هيئة التدريس ترتبط بقوة برضا الطالب عن خبرته الجامعية فالطالب الذي يتفاعل مع اعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية اكثر من الطلبة الاخرين بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات من الطلبة الاخرين ، وتنوع المقررات الدراسية ،والبيئة التعليمية وحتى ادارة المؤسسة الجامعية .

٣- المشاركة مع الاقران : يعتقد Astin ان جماعات الاقران قد تكون العنصر الاهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، فعلاقات الطلبة مع بعضهم بما في ذلك مناقشة محتوى المقرر الدراسي مع الطلبة الآخرين، والعمل في مشروعات جماعية، وتدريس طلاب آخرين، ترتبط ايجابيا بتحسين التقديرات، والتخرج بمرتبة عالية وتعلم مهارات لمواجهة المشكلات وحلها، والقدرة على القيادة (Astin,1993.p:٦٦).

ابعاد الاندماج الاكاديمي

ان الاندماج الاكاديمي مفهوم متعدد الابعاد فقد ذكر(الحربي وعامر ،٢٠٢٢) اتفاق الكثير من الباحثيين على تعدد ابعاده واختلفوا في تحديد عدد الابعاد ، فالبعض صنفه بانه ثنائي الابعاد بينما صنفه البعض الاخر انه ثلاثي الابعاد وصنفه اخرون بانه رباعي الابعاد وصنفه البعض بان له ستة ابعاد، (الحربي وعامر،٢٠٢٢ :١٥٦)، و قد تبنا البحث الحالي التصنيف الثلاثي الابعاد ، و حددت (طاحون واخرون ، ٢٠٢٣) الابعاد الثلاث للإندماج الاكاديمي بالاتي :

١- الاندماج المعرفي Cognitive Engagement : هو استغراق الطالب في اداء المهام الاكاديمية وغير الاكاديمية من أجل اتقانها ، وإنجازها بفاعلية، وتوظيف معلوماته ومهاراته المختلفة بشكل سليم ومناسب ، كاستخدام التنظيم والتخطيط الذاتي ، وربط المعلومات الجديدة مع السابقة وتقييم الأفكار والمعارف.

٢- الاندماج الانفعالي Emotional Engagment : هو استمتاع الطالب بالتفاعل المنغمس في عملية التعلم ومجتمع الدراسة ، كشعوره بالانتماء والحماس ، وإقامة علاقات طيبة مع زملائه واساتذته .

٣- الاندماج السلوكي Behavioral Engagement : وهو تفاعل الطالب تفاعلا ايجابيا مع مجتمع الدراسة ، والالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعملية التعليمية داخل الحرم الجامعي كالمواظبة على الحضور وعدم الغياب والمشاركة الفعالة في الانشطة الاكاديمية المختلفة.(طاحون واخرون،٢٠٢٣ :٤٥٧)

إجراءات البحث

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي ، وذلك لملائمته لأهداف البحث وطبيعة المشكلة .

مجتمع البحث:

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة كلية التربية للاختصاصات العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الاكاديمي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وبلغت اعداد مجتمع البحث الكلي (٤٠٠٠) .

اختيار عينة البحث **Selecting a research sample**:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت عينة التطبيق النهائي (٢٠٠) طالب وطالبة ، استنادا الى معايير تحدد حجم العينة بالنسبة للمجتمع (Krejeie & Morgan, 1970: 607)

اداة البحث: مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج :

ان البحث الحالي يهدف إلى تعرف مستوى (الاتجاه نحو التعليم المدمج) لدى طلبة كلية التربية كواحد من المتغيرين، وإعتمدت الباحثتان مقياس من تصميم(الكندي ،٢٠٢٢) ،وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية.

الخصائص السايكومترية للمقياس: يعد الصدق والثبات من اهم الخصائص القياسية (السايكومترية Psychometric) التي يجب توافرها في المقاييس التربوية والنفسية، من اجل تحسين فقرات المقياس (فرج، ٢٠٠٧: ٢٣٧)، وتحققت الباحثتان من هذه الخصائص وكما يأتي:

١-الصدق :**Validity** ومن اجل التحقق من صلاحية المقياس وفقراته (اجراء التحليل المنطقي) تم التحقق من الصدق على وفق مؤشرات الصدق الظاهر

الصدق الظاهري :**Face Validity**

قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وتضمن المقياس وصفا دقيقا لهدف المقياس وتعريف المتغير ومجالاته، ووضع معيار لتقويم كل فقرة وهو (صالحة- غير صالح- التعديل) ، وطلبت الباحثتان من السادة المحكمين بيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته ومجالاته ، واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٧٥٪ فأكثر) من آراء المحكمين، حيث أشار (بلوم Bloom) الى ان نسبة أتفاق (٧٥٪ فأكثر) من المحكمين دليلا على تحقق الصدق الظاهري (بلوم واخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)، وتم ايضا استعمال اختبار (مربع كا٢ Chi-Square)، وتبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) لجميع الفقرات والجدول رقم (١) يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقيم اختبار كا٢:

جدول (١)
النسبة المئوية لاتفاق المحكمين و قيم كا٢ الاتجاه نحو التعليم المدمج

المجالات	الفقرات	عدد المحكمون	عدد الموافقون	عدد المعارضون	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
المجال الاول	1،3،4،5،7	10	10	صفر	10	3.84	دالة
	2،6	10	9	1	5.66	3.84	دالة
المجال الثاني	1،2،3،7	10	10	صفر	10	3.84	دالة
	4،5،6	10	9	1	5.66	3.84	دالة
المجال الثالث	1،2،3،4،5،6،7	10	10	صفر	10	3.84	دالة

واخذت الباحثتان بآراء السادة المحكمين: (تعديل- حذف) على بعض فقرات المقياس، وعليه بلغ عدد فقرات المقياس بالصيغة الاولية (٣٠) فقرة، وكما موضح في الجدول رقم (٢):

جدول (٢)

اجراءات (التعديل- الحذف) على بعض فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

المجالات	الاجراءات بحسب ارقام الفقرات		المجموع	عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية
	التعديل	الحذف		
الاول	2	8،4،3	4	7
الثاني	-	15،13،12	3	7
الثالث	-	29،23،21	3	7
المجموع	1	9	10	21

٣- الثبات The Reliability: هناك عدة طرائق لحساب الثبات، استخدمت الباحثتان منها: معامل ألفا- كرونباخ Cronbach- Alpha: تم حساب الثبات بطريقة الفا- كرونباخ بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فبلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج (٠.٩١٣) ، وهو معامل ثبات جيد .

٤- الصيغة النهائية للمقياس **The final version of the scale**: في ضوء الإجراءات التي تم ذكرها سابقا، أصبح مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج بصورته النهائية يتكون من (٢١) فقرة، بواقع (٧) فقرات للمجال الاول، و(٧) فقرة للمجال الثاني ، و(٧) فقرات للمجال الثالث وكما موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج بشكله النهائي بحسب عدد وأرقام الفقرات والمجالات

ت	المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	المكون المعرفي	1،2،3،4،5،6،7	7
2	المكون الوجداني	8،9،10،11،12،13،14	7
3	المكون السلوكي	15،16،17،18،19،20،21	7

الاداة الثانية: مقياس الاندماج الاكاديمي :

بما ان الدراسة الحالية تهدف إلى تعرف مستوى (الاندماج الاكاديمي) لدى طلبة كلية التربية / جامعة القادسية كواحد من المتغيرين، وقد اعتمدت الباحثتان مقياس من تصميم (الدلفي،٢٠٢٢) ، وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية .

الخصائص السايكومترية للمقياس: تحققت الباحثتان من هذه الخصائص وكما يأتي:

١- الصدق :**Validity** من اجل التحقق من صلاحية المقياس وفقراته (اجراء التحليل المنطقي) تم التحقق من الصدق على وفق مؤشرات الصدق الظاهري

١- الصدق الظاهري Face Validity: قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وتضمن المقياس وصفا دقيقا لهدف المقياس وتعريف المتغير ومجالاته، ووضع معيار لتقويم كل فقرة وهو (صالحة- غير صالح- التعديل)، وطلبت الباحثتان من السادة المحكمين بيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته ومجالاته ، واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٧٥٪ فأكثر) من آراء المحكمين، وتم ايضا استعمال اختبار (كا٢ Chi-Square)، وتبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، والجدول رقم (٤) يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين وقيم اختبار كا٢:

جدول (٤)

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين و قيم كا٢ لمقياس الاندماج الاكاديمي

المجالات	الفقرات	عدد المحكمون	عدد الموافقون	عدد المعارضون	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
الاول	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12	10	10	صفر	10	3.84	دالة
الثاني	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12	10	10	صفر	10	3.84	دالة
الثالث	1،،3،5،6،7،8،10،11	10	10	صفر	10	3.84	دالة
	2،4،9،12	10	9	1	5.66	3.84	دالة

واخذت الباحثتان بآراء السادة المحكمين: (تعديل-حذف) على بعض فقرات المقياس، وعليه بلغ عدد فقرات المقياس بالصيغة الاولية (٤٥) فقرة، وكما موضح في الجدول رقم (٥):

جدول (٥)

اجراءات (التعديل- الحذف) على بعض فقرات مقياس الاندماج الاكاديمي

المجالات	الاجراءات بحسب ارقام الفقرات		المجموع	عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية
	التعديل	الحذف		
الاول	15،11،10،9،8،5،4،2،1	12،7،3	12	12
الثاني	9،8،5	15،12،6	6	12
الثالث	-	15،9،7	3	12
المجموع	12	9	21	36

٥- الثبات :**The Reliability** هناك عدة طرائق لحساب الثبات، استخدمت الباحثتان منها معامل ألفا- كرونباخ Cronbach- Alpha: تم حساب الثبات بطريقة الفا- كرونباخ بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، فبلغ معامل الثبات لمقياس الاندماج الاكاديمي (٠.٩٢٩) وهو معامل ثبات جيد .

٦- سابعا: الصيغة النهائية للمقياس **The final version of the scale**: في ضوء الإجراءات التي تم ذكرها سابقا، أصبح مقياس الاندماج الاكاديمي بصورته النهائية يتكون من (٣٦) فقرة، بواقع (١٢) فقرات للمجال الاول، و(١٢) فقرة للمجال الثاني، و(١٢) فقرة للمجال الثالث ، وكما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

مقياس الاندماج الاكاديمي بشكله النهائي بحسب عدد وأرقام الفقرات والمجالات

ت	المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	مشاركة المتعلم بالانشطة الجامعية	12،11،10،9،8،7،6،5،4،3،2،1	12
2	مشاركة المتعلم مع الاقران	21،20،19،18،17،16،15،14،13	12
3	مشاركة المتعلم مع اعضاء هيئة التدريس	36،35،34،33،32،31،30،29،28،27،26،25،24،23،22	12

عرض النتائج:

الهدف الأول: الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلبة كلية التربية: من أجل التحقق من هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج لعينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، فبلغ الوسط الحسابي (٦٢) ، وبلغ الانحراف المعياري (٦,١٣)، ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٢) من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاتجاه نحو التعليم المدمج	**200**	**62**	**6,13**	**42**	**199**	**6,87**	**1,98**	دالة

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,٨٧) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم اتجاه نحو التعليم المدمج .

التفسير :أشارت هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم توجه نحو التعليم المدمج ويرجع ذلك الى ان التعليم المدمج يتميز بعده مزايا تزيد من توجه الطلبة اليه ومنها انه يوفر للطالب اكثر من مصدر للتعلم كما ان التعلم به يكون اكثر متعة وتشويق من التعليم التقليدي ويوضح المفاهيم المجردة كما يوفر للطالب الجهد والوقت .

الهدف الثاني: دلالة الفرق لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور–إناث):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وظهرت النتائج كما موضح في الجدول رقم (٨) :

جدول (٨)

نتائج **t-test** لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث)

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	إلانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**100**	**60,21**	**3,21**	**198**	**1,751**	**2**	غير دالة
اناث	**100**	**63,92**	**3,81**				

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة والبالغة ١,٧٥١ اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وهي غير دالة، وهذا يعني ليس هناك فروق تعزى لمتغير الجنس .

التفسير: وتعزوا الباحثتان تلك النتيجة الى ان الطلبة من الذكور والاناث قد تلقوا التعليم ذاته وفي المؤسسة الاكاديمية ذاتها كما ان كلاهما قد مروا بتجربة التعليم المدمج في الجامعة بعد جائحة كورونا مما زاد من خبراتهم وقدراتهم في هذا المجال وهذا ما ظهر من خلال النتائج بعدم وجود فروق تعزى الى متغير الجنس.

الهدف الثالث: مستوى الاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية : من أجل التحقق من هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاندماج الاكاديمي لعينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، فبلغ الوسط الحسابي (١,٢٠٢)، وبلغ الانحراف المعياري (٧,٨٥) ، ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس و البالغ (٧٢) من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق، والجدول(٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس الاندماج الاكاديمي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	إلانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة,٠ ٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاندماج الاكاديمي	**200**	**1,202**	**7,85**	**72**	**199**	**9,19**	**1,98**	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩.١٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم اندماج اكاديمي .

التفسير: بينت نتيجة هذا الهدف أن طلبة كلية التربية لديهم اندماج اكاديمي بمستوى دال وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحربي وعامر،٢٠٢٢)

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان قبول الطلبة في هذه الكلية جاء متوافق مع رغباتهم وميولهم ، وكذلك تمتع طلبة الجامعة بالاستقرار النفسي فقد اعتادوا على المناخ الاكاديمي وكونوا علاقات متعددة مع اساتذتهم وزملائهم فانسجموا معهم مما ولد لديهم شعور بالرضا عن المؤسسة الاكاديمية وهذا جاء متفق مع النظرية المتبناة.

الهدف الرابع: دلالة الفرق لمقياس الاندماج الاكاديمي على وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان باستعمال (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول (١٠) :

جدول (١٠)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب والطالبات عينة البحث في مقياس الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – اناث)

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	إلانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة,٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	1,321	7,71	1,54	1,99	غير دالة
اناث	100	1,198	8,31			

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة (١,٥٤) اصغر من قيمة تاء الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الاناث على مقياس الاندماج الاكاديمي.

التفسير : وتعزى هذه النتيجة الى ان الطلبة من الذكور والاناث يعيشون في نفس البيئة والاندماج الاكاديمي وهناك تفاعل بينهم خلال مشاركتهم بالانشطة المختلفة داخل المؤسسة التعليمية زاد من الانسجام بينهم على جميع الاصعدة سواء السلوكية و المعرفية والوجدانية وهذا جاء متوافق مع دراسة (الزهراني،٢٠١٨)

الهدف الخامس: تَعرف العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي : من أجل تعرف العلاقة بين متغيري البحث (الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي) لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية ، تم استخراج معامل الارتباط بين متوسط درجات كلا المقياسين المطبقين على عينة البحث حيث فبلغ (٠,٨٩) وعند مقارنة هذه النتيجة بالقيمة المعيارية في الجداول الاحصائية وجد ان (١,٨١٣) وعند استخدام الاختبار الزائي لمعاملات الارتباط ظهرت النتائج كما موضح في الجدول(١١):

جدول (١١)

دلالة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي

المتغير	معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الاتجاه نحو التعليم المدمج	**0,89**	**1,813**	**5,28**	**1,99**	دالة
الاندماج الاكاديمي					

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوجه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي عند الطلبة عينة البحث .

التفسير: وتفسر هذه العلاقة بان اتجاه الطلبة نحو التعليم المدمج جعلهم اكثر اندماجا وانسجاما مع المادة التعليمية وكذلك يقوي علاقة الطلبة بزملائهم واساتذتهم حيث يزيد التواصل فيما بينهم وجميع ذلك يسهم في زيادة الاندماج الاكاديمي لدى الطلبة وبذلك تصبح العلاقة بين التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي قوية ويزداد احدى المتغيريين بزيادة الاخر .

التوصيات :

١- زيادة الدورات والورش التعليمية للاساتذة الجامعيين ليكونوا اكثر خبرة باستخدام التقنيات الحديثة بالتعليم .

٢- حث الاساتذة على الاستمرار باستخدام التعليم المدمج لجعل التعليم اكثر متعة وتشويق .

٣- زيادة الانشطة الجامعية والمسابقات التي توطد العلاقات بين الطلاب انفسهم وكذلك علاقاتهم مع اساتذتهم .

٤- جعل البيئة الجامعية اكثر جاذبية من خلال الاهتمام بالحدائق والمكتبات والقاعات الدراسية والمختبرات.

المصادر: المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبد السلام (٢٠١٢): التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ايفا نز، ك، م (١٩٧٢): الاتجاهات والميول في التربية وعلم النفس. ترجمة: صبحي عبد اللطيف معروف وآخرون، عالم المعرفة، الكويت.
- بركات, محمد خليفة (١٩٩٧) : الاختبارات و المقاييس العقلية. ط١، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- تريغرز، ك (١٩٧٩) : علم النفس التربوي. ترجمة: موفق الحمداني وحمدي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- التكريتي، مهند يحيى ، والتكريتي فؤاد حميد (٢٠١٦): أثر استعمال التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ واتجاههم نحوها. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٣) ، العدد (١) .
- الحربي ، بدور عزيز صالح، وعامر، ابتسام محمود (٢٠٢٢): علاقة الاندماج الاكاديمي بالاهداف المستقبلية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة، مجلة شؤون اجتماعية، مجلد ٣٩ ، العدد ١٥٦.
- الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١): التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة . دار الفكر العربي، مصر .
- حيدر، جعفر موسى (١٩٨٢) : اتجاهات مدرسي كلية التربية في جامعة البصرة نحو استخدام الوسائل التعليمية. مجلة العلوم التربوية، العدد (٨).
- حيدر،انعام عباس(٢٠٠٩):التعليم المتمازج في كليات الطب .مجلة الهندسة والتكنولوجية،المجلد(٢٧)، العدد(٥)، ص(١٩٠-١٩٩).
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) : تصميم التعليم (نظرية وممارسة) ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- الخليلي وآخرون، خليل يوسف (١٩٩٥) : مفاهيم العلوم العامة. ط١، مطابع وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- الخوالدة وآخرون، محمد محمود (٢٠٠٣) : مقدمة في التربية. ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- خير الله، سيد (١٩٨٢) : علم النفس التعليمي، أسسه النظرية والتجريبية. مكتبة الفلاح، الكويت.
- الدلفي ،عمر نعيم (٢٠٢٢) : الذكاء العملي وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة قسم علوم الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- الزهراني ، شروق غرم الله (٢٠١٨) :الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز– الاداب والعلوم الانسانية، المجلد (٢٧)، العدد (١)، ص ٢٥٣–٢٦٨.
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١) : تصميم التدريس(رؤية منظومية). ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.
- زيتون، عايش محمود (١٩٨٨) : الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. ط١، مطابع جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، الأردن.
- سعد، جلال (١٩٧٢) : علم النفس الاجتماعي. ط١، منشورات الجامعة الليبية، ليبيا.
- الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

- طاحون، حسين حسن حسين، وشراب، نبيلة عبدالرؤوف عبد الله ، وحجازي، فاطمة محمد البشير (٢٠٢٣): الخصائص لمقياس الاندماج الاكاديمي . مجلة كلية التربية، مجلد (١١)، العدد (٣٣) ، ص(٤٥١-٤٧٩).
- طلعت، حسن سعيد عبد العال (١٩٨١) : المدخل إلى علم الدراسة العلمية لسلوك الإنسان. كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
- عباس، مهند كاظم (٢٠٢١) :الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .مجلة العلوم الانسانية ، المجلد(٢٨)،العدد(٤)، ص (١-٩) .
- عبد العاطي ، حسن الباتع ، والمخيني محمد راشد (٢٠١٠): اثر اختلاف نمطي التدريب (المدمج – التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان، المؤتمر الدولي الاول لتقنيات التعليم العالي ، مسقط ، عمان .
- العمري ، عبدالمجيد عبد الهادي (٢٠١٢) : مطالب استخدام التعلم المدمج (الخليط) في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة ، جامعة ام القرى .
- فرج ، صفوت (٢٠٠٧): القياس النفسي. ط ٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- قطامي وآخرون، يوسف (٢٠٠٠) : تصميم التدريس. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف (١٩٨٩) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كاظم وزكي، احمد منير وسعيد (١٩٧٤):تدريس العلوم. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الكبيسي ، وهيب مجيد ، والداهري صالح حسن احمد (٢٠٠٠) : علم النفس العام. دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- الكندي ، منال مهدي (٢٠٢٢) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج وعلاقته بالتسويف الاكاديمي .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- محمد ، شفيق (٢٠٠١) : البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية.المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- مرعي وبلقيس، توفيق واحمد (١٩٨٢) : الميسر في علم النفس التربوي. ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- المعايطة, خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي. ط١, دار الفكر للطابعة و النشر، القاهرة.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) : سيكولوجية التعلم والتعليم . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- المليجي، رفعت حمد (١٩٨٥) : اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات و أهميتها وأوجه اكتسابها. مجلة كلية التربية، العدد (١)، قطر.

- نشواتي, عبد المجيد (١٩٨٧) : علم النفس التربوي. ط٣, دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان, الأردن.

المصادر الاجنبية

- Allport, G (1935) : **Attitudes In Murchison**. C, (ED) Ahandbook of Social Psychology, New York, Harper and Row.
- Astin , A.W (1993); What matters in College ? four critical years revisited .san francisco : **Jossey - bass Inc**.
- Bliuc,A.M.,Gooyear,P.,&Ellis,R.A.(2007).Research focus and methodological choices in studiesinto students experiences of blended learning in higher education.Internet and HigherEducation,10,231-244.
- Eagly & Chaiken, A (1998): **Attitudes structure and Function**. The Handbook of Social Psychology,4th,ed, Now York, McGraw-Hill.
- Krejeie. R & Morgan. D (1970): **Detemining Sample size for research activities**. Educational and Psychological mcasurement, 30,
- Lindzey, R. and Others (1988):**Psychology**.New York,worth publishers.
- Offarrell, S.&Morrison, G(2003).Afactor analysis exploring school bonding and related constructs among upper elementary students.The California school Psychologist,8,53-72.
- Sari, W. L., & Fakhruddiana, F. (2019). Internal Locus of Control, Social Support and Academic Procrastination among Students in Completing the Thesis. **International Journal of Evaluation and Research in Education**, 8(2), 363-368.